


نفحات إيمانية
لزائرة الحرمين

تأليف

د . قذله بنت محمد القحطاني



اسم الكتاب: نفحات إيمانية لزائر الحرمين
المؤلف: د. قذله القحطاني.
مقاس الصفحة: ١٦,٥ × ١١,٥ سم.
عدد الصفحات: (٥٧) صفحة.
الطبعة: الثانية ١٤٤٦ هـ.

حقوق الطبع متاحة لكل مسلم يتبغي بطباعته
وجه الله تعالى والدار الآخرة بعد أخذ الإذن من المؤلف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رسالة أخص بها أخواتي المسلمات في مشارق الأرض ومغاربها رسالة من

القلب إلى القلب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بداية أرحب بك أختي المسلمة بتحيةة الإسلام ، وأسأل الله السلام
يحبيكم بالسلام في دار السلام ، وأهلاً وسهلاً بأخواتنا في الإسلام
فكم نسعد بكن في البلد الحرام ، يامن جمعتنا بهن أخوة الإسلام
والعقيدة، يامن أتيتم من دار بعيدة يحدوكن الشوق والحب لهذه
البقاع المقدسة، ومن حققن علينا حسن الاستقبال وصدق النصح
والتواصي بالبر والتقوى ، لذا جعلتها حروفاً تعبر عما في القلب ،
وأسأل الله يجعلها خالصة صواباً ، ويوصلها لكل أخت مسلمة في
مشارق الأرض ومغاربها، وهي باقية من عطر الكتاب و السنة،
تبقى معكن يفوح عطرها وعبيرها عليكن في كل مكان وبعد
العودة إلى أهليكن ودياركن .

فأولها: العناية بالتوحيد .

وتحقيق كلمة التوحيد (لا إله إلا الله) بصدق وإخلاص ، فهذه الكلمة (لا إله إلا الله) هي التي يدخل الإنسان بها الإسلام ، وهي مفتاح دار الإسلام ، وهي كلمة التوحيد التي من أجلها أرسل الله الرسل . قال تعالى : ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ ﴾ (١) .

من أجلها وضعت الموازين ، وجردت سيوف الجهاد، وحقّت الحاقّة، ووقعت الواقعة، وصار الناس فريقين: فريق في الجنة، وفريق في السّعير، وبها يعصم الدم والمال وذلك لحديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله، فمن قال لا إله إلا الله فقد عصم مني نفسه وماله إلا بحقه، وحسابه على الله » (٢) .

ولكن كيف يحققها المسلم ويعرف معناها وشروطها ونواقضها ؟ !

(١) الأنبياء : ٢٥

(٢) رواه البخاري (٢٥) ومسلم (١٣٨) من حديث ابن عمر .

وقد قيل لو هب بن منبه رحمته: " أليس لا إله إلا الله مفتاح الجنة؟ قال: بلى ولكن ليس مفتاح إلا له أسنان، فإن جئت بمفتاح له أسنان فتح لك، وإلا لم يفتح لك " (١)

ومعناها :

لا معبود بحق إلا الله، وكل المعبودات إنما عُبدت بغير الحق .

ولها ركنان أساسيان هما:

الركن الأول: النفي في قوله " لا إله " فهذا نفي لجميع الآلهة.
الركن الثاني: هو الإثبات، وذلك في قوله: "إلا الله"

ولها شروط لا بد من توفرها :-

وقد جمعها العلامة حافظ الحكمي رحمته فقال:
وبشروط سبعة قد قيدت وفي نصوص الوحي حقاً وردت

(١) رواه البخاري (١٢٣٧) ووصله أبونعيم في (حلية الأولياء) وانظر تغليق التعليق لابن حجر (٤٥٣ - ٢٤٤٤)

فإنه لم يتفجع قائلاًها بالنطق إلا حيث يستكملها
العلم واليقين والقبول والانقياد فادر ما أقول
والصدق والإخلاص والمحبة وفقك الله لما أحبه

**فالشروط هي: العلم، اليقين، القبول، الانقياد، الصدق،
الإخلاص، المحبة.**

الشرط الأول:

العلم بمعناها المراد منها - نفيًا وإثباتاً - علماً منافياً للجهل قال الله - تبارك
وتعالى -:

﴿فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ
يَعْلَمُ مُتَقَلِّبَكُمُ وَمَثْوَاكُمُ﴾ (١)

الشرط الثاني:

اليقين المنافي للشك والدليل على ذلك قول الحق - تبارك وتعالى -:

(١) سورة محمد . آية : ١٩

﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ﴾ (١).

الشرط الثالث:

الإخلاص المنافي للشرك وذلك لقوله - تبارك وتعالى -:

﴿أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الخَالِصُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ﴾ (٢)

وقال سبحانه: ﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ﴾ (٣)

الشرط الرابع:

الصدق المنافي للكذب، والدليل على ذلك قول الله - تعالى -:

(١) سورة الحجرات . آية : ١٥

(٢) سورة الزمر. آية : ٣

(٣) سورة البينة . آية : ٥

﴿الم * أَحْسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ * وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ﴾ (١)

الشرط الخامس:

المحبة لهذه الكلمة ولما اقتضته، ودلت عليه قال الله - تبارك وتعالى -
 ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَاداً يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرُونَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعاً وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ﴾ (٢)

الشرط السادس:

الانقياد لما دلت عليه والاستسلام لذلك قال الله - تبارك وتعالى -:
 ﴿وَمَنْ يُسْلِمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ﴾ (٣)
 وقال الله - تبارك وتعالى - : ﴿وَأَنبِئُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ﴾ (٤)

(١) سورة العنكبوت . آية : ٢

(٢) سورة البقرة . آية : ١٦٥

(٣) سورة لقمان . آية : ٢٢

(٤) سورة الزمر . آية : ٥٤

الشرط السابع:

القبول لما اقتضته هذه الكلمة قولاً وعملاً واعتقاداً لقول الله تعالى:

﴿إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ * وَيَقُولُونَ آيَاتِنَا لَتَأْرِكُو
آيَاتِنَا لِشَاعِرٍ مَّجْنُونٍ﴾ (١)

فالعبادة لا تسمى عبادة إلا بالتوحيد وإذا خالطها الشرك فسدت كما تفسد الصلاة بدون طهارة ، فإياك أن تصلي وفي قلبك حب لغير الله ، أو اعتقاد أن مع الله شريكاً في ربوبيته أو ألوهيته أو في أسماء وصفاته ، فمن اعتقد أن هناك عبداً ، أو ميتاً ، أو ملكاً ، أو حجراً ، أو وثناً ينفع أو يضر ، أو صرف له شيئاً من العبادة ، كالدعاء ، أو النذر ، أو الحب أو الخوف ، فقد كفر بالله تعالى ومن اتخذهم وسائط بينه وبين الله يدعوهم ويسألهم الشفاعة ويتوكل عليهم فهو كافر بالله تعالى ، وهذا هو الشرك الذي حذر الله منه عبادة ، ومن مات عليه فهو من أهل النار قال الله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى﴾ (٢).

(١) سورة الصافات . آية : ٥

(٢) سورة الزمر. آية : ٣

وقوله تعالى: ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ ﴾^(١)

وقوله تعالى: ﴿ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ افْتَرَىٰ إِثْمًا عَظِيمًا ﴾^(٢)

وقوله تعالى ﴿ إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ ۖ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴾^(٣)

والشرك يحبط الطاعات ويبطلها:

قال تعالى: ﴿ وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴾^(٤)

ومن الشرك بالله :-

- الذبح لغير الله: والدليل على أن الذبح من العبادة قول الله - تبارك وتعالى: ﴿ قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾^(٥).

(١) سورة النساء [آية : ٤٨

(٢) سورة النساء . آية : ٤٨

(٣) سورة المائدة . آية : ٧٢

(٤) سورة الزمر آية : ٦٥

(٥) سورة الأنعام . آية : ١٦٢

وقال الله - تبارك وتعالى - : ﴿ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ ﴾^(١) .

- النذر لغير الله من الشرك، ومن نواقض لا إله إلا الله؛ لأن النذر يراد به التقرب والتعظيم.

السجود والركوع لغير الله: وهما من الشرك، ومن نواقض لا إله إلا الله؛ لأن السجود والركوع يقصد بهما التعظيم والتقرب

- الطواف لغير الله: كما يفعل كثير من المشركين عند مزاراتهم، وعند القبور والقباب، وغير ذلك؛ لأن المقصود بالطواف التعظيم لمن يطاف حوله .

وقد قال الله تبارك وتعالى - : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادٌ أَمْثَلُكُمْ فَادْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾^(٢)

- من أنواع الشرك في التوحيد الحكم بغير ما أنزل الله

والحكم بما أنزل الله من أعظم القربات التي يتقرب بها إلى الله كما قال الله تعالى: ﴿ إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ

وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾^(٣)

(١) سورة الكوثر . آية : ٢

(٢) سورة الأعراف . آية : ١٩٤

(٣) سورة يوسف . آية : ٤٠

- وقد ذم الله المتحاكمين إلى أهوائهم وعاداتهم، التاركين شرعه وراء ظهورهم فقال: ﴿وَمَنْ لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ﴾^(١)

وقال: ﴿وَمَنْ لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾^(٢)

من نواقض الإسلام التي تخرج العبد من الإسلام وقررها أهل العلم

ما يلي:

الأول: الشرك في عبادة الله تعالى .

قال الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾^(٣)

وقال تعالى: ﴿إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ﴾^(٤)

(١) سورة المائدة آية : ٤٤

(٢) سورة المائدة آية : ٤٥

(٣) سورة النساء آية : ٤٨

(٤) سورة المائدة آية : ٧٢

ومن ذلك دعاء الأموات، والاستغاثة بهم، والنذر والذبح لهم كمن يذبح للجن أو للميت.

الثاني: من جعل بينه وبين الله وسائط يدعوهم ، ويسألهم الشفاعة ، ويتوكل عليهم فقد كفر إجماعاً .

الثالث: من لم يكفر المشركين ، أو شك في كفرهم ، أو صحح مذهبهم كفر.

الرابع: من اعتقد أن غير هدي النبي أكمل من هديه، أو أن حكم غيره أحسن من حكمه، كالذي يفضل حكم الطواغيت على حكمه - فهو كافر.

الخامس: من أبغض شيئاً مما جاء به الرسول ﷺ ولو عمل به فقد كفر؛ لقوله تعالى: ﴿ ذَلِكُمْ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ ﴾ (١)

السادس: من استهزأ بشيء من دين الرسول أو ثوابه أو عقابه كفر، والدليل قوله تعالى: ﴿ قُلْ أَيْلَهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ * لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ ﴾ (٢)

(١) سورة محمد آية : ٩

(٢) سورة التوبة آية : ٦٥

السابع: السحر، ومنه الصرف والعطف، فمن فعله أو رضي به كفر، والدليل قوله تعالى: ﴿ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ ﴾ (١).

الثامن: مظاهرة المشركين ، ومعاونتهم على المسلمين، والدليل قوله تعالى: ﴿ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴾ (٢)
 التاسع: من اعتقد أن بعض الناس يسعه الخروج عن شريعة محمد ﷺ كما وسع الخضر الخروج عن شريعة موسى عليه السلام - فهو كافر؛ لقوله تعالى: ﴿ وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الآخِرَةِ مِنَ الخَاسِرِينَ ﴾ (٣).

العاشر: الإعراض عن دين الله، لا يتعلمه ولا يعمل به، والدليل قوله تعالى: ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنتَقِمُونَ ﴾ (٤).

(١) سورة البقرة آية : ١٠٢

(٢) سورة المائدة آية : ٥١

(٣) سورة آل عمران : آية : ٨٥

(٤) سورة السجدة آية : ٢٢

ولا فرق في جميع هذه النواقص بين الهازل ، والجاد والخائف، إلا المكره، وكلها من أعظم ما يكون خطراً، وأكثر ما يكون وقوعاً ، فينبغي للمسلم أن يحذرهما، ويخاف منها على نفسه، نعوذ بالله من موجبات غضبه وأليم عقابه. (١)

ولذا جاءت الشريعة بسد أبواب الشرك ووسائله ومنها :-

- تعظيم القبور والغلو فيها ، واتخاذها مساجد والصلاة عندها .
- إضاءتها بالسرج والبناء عليها ، وتخصيصها والكتابة عليها ، واتخاذها عيداً وحذر أمته من هذه الأعمال أشد تحذير ومن الأحاديث . عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : « لا تجعلوا بيوتكم قبوراً، ولا تجعلوا قبري عيداً، وصلوا علي فإن صلاتكم تبلغني حيث كنتم » (٢).
- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : « اللهم لا تجعل قبري وثناً، لعن الله قوماً اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد » (٣) .

(١) موقع الشيخ . عبد العزيز بن باز رحمه الله.

(٢) رواه أبو داود (٢٠٤٢)

(٣) رواه أحمد (٧٣٥٢) و أبو يعلى (٢٣١٢) و الحميدي (٤٤٥٢)

وقوله ﷺ: « اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد ، اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد » (١) .

عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ في مرضه الذي لم يقم منه: « لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد ». قالت: فلولا ذلك أبرز قبره غير أنه خُشي أن يتخذ مسجداً » (٢)

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: « قاتل الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد » (٣) .

ثانياً: الإخلاص في العبادة:

ومعناه إرادة العمل وجه الله .

وهو شرط قبول العمل وحقيقة الدين، و مضمون دعوة الرسل قال تعالى:

﴿ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ ﴾ (٤)

(١) رواه مالك في الموطأ (١١٧٢ - ٩) - كتاب قصر الصلاة في السفر.

(٢) رواه البخاري (١٣٩٠) ومسلم (٥٢٩)

(٣) رواه البخاري (٤٣٧) ومسلم (٥٣٠)

(٤) البينة : ٥

وقوله: ﴿الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَفُورُ﴾ (١).

﴿لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا﴾ قَالَ الْفُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ : أَخْلَصُهُ وَأَصُوبُهُ ، قَالُوا : يَا أَبَا عَلِيٍّ مَا أَخْلَصُهُ وَأَصُوبُهُ ؟ قَالَ : إِنَّ الْعَمَلَ إِذَا كَانَ خَالِصًا ، وَلَمْ يَكُنْ صَوَابًا ، لَمْ يُقْبَلْ ، وَإِذَا كَانَ صَوَابًا وَلَمْ يَكُنْ خَالِصًا لَمْ يُقْبَلْ ، حَتَّى يَكُونَ خَالِصًا صَوَابًا . وَالْخَالِصُ : أَنْ يَكُونَ لِلَّهِ ، وَالصَّوَابُ : أَنْ يَكُونَ عَلَى السُّنَّةِ ، وَذَلِكَ تَحْقِيقُ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾ (٢)

قال ابن القيم رحمه الله:-

" العمل بغير إخلاص واقتداء كالمسافر يملأ جرابه رملاً يثقله ولا ينفعه" (٣).

(١) الملك : ٢

(٢) مجموع فتاوي ابن تيمية (١ / ٣٣٣)

(٣) الفوائد لابن القيم (١/٦٦)

وأهمس إليك يا غالية :

"ليكن همك القبول في العبادة ، واجتنب التصوير وما يؤثر على الإخلاص
في قلبك "

ثالثا : الاعتصام بالكتاب والسنة

فمن شروط قبول العمل :

١ - الإخلاص .

٢ - المتابعة ، ومعناها اتباع السنة .

فالعمل بدون اتباع السنة مردود على صاحبه . عن عائشة رضي الله عنها
عن النبي ﷺ قال :

« من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو ردٌ » (١)

وفي رواية لمسلم « من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو ردٌ » (٢)

(١) رواه البخاري (٢٦٩٥) ومسلم (١٧١٨ ١٧)

(٢) رواه البخاري (٧٣٥٠) ومسلم (١٧١٨ ١٨)

وحرى بك وقد قطعت هذه المسافات وحملت الزاد والمتاع أن تحملي كتاباً يشرح لك كيفية العبادة من صلاة وحج وعمرة خطوة خطوة كما صلى وحج واعتمر نبينا محمد عليه الصلاة والسلام .

وهاهنا أنه على بعض البدع المنتشرة :-

- * الدعاء الجماعي .
- * تخصيص كل شوط بدعاء معين .
- * التمسح بمقام إبراهيم .
- * زيارة الآثار التي لم يسن مشروعياً زيارتها، كقبور الصالحين .
- * لبس لون معين للإحرام وعدم خلعه .
- * تخصيص العبادات بشهر رجب ، أو وقت معين لم يثبت في السنة .
- * الاحتفال بالمولد النبوي .

رابط البيان السديد في تحريم الاحتفال بالمولد النبوي :

<https://d-gathla.com/ss/٢٣٨٥-٢٠١٧-١١-٠١-١٦-٠٩-٠٥>

* التبرك بما يؤخذ من مكة أو المدينة، وحمل بعض الأحجار وجلبها مع الحجاج والمعتمرين إلى بلادهم معتقدين ببركتها .

* التمسح بأبواب الحرم وجدرانه ، والاستشفاع بها في جلب نفع أو دفع ضرر .

* الكتابة في الروضة النبوية والتبرك بالآثار والاعتقاد أنها تنفع وتضر من دون الله تعالى .

كل ما سبق بدع لا أصل لها ، ووسيلة للوقوع في الشرك الأكبر والعياذ بالله .

رابعا: إقامة الصلاة:-

فالصلاة عمود الدين ، وهي أول ما يسأل عنها العبد يوم القيامة ، فتأكد العناية بها ، والطمأنينة في إقامتها .

رأى رسول الله ﷺ رجلا لا يطمئن في صلاته ولا يخشع فيها فقال له ارجع فصل فإنك لم تصل كما في حديث المسيء في صلاته كما روى البخاري رحمه الله في صحيحه عن أبي هريرة رضي الله عنه : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ الْمَسْجِدَ ، فَدَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّى ، ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : ارْجِعْ فَصَلِّ ؛ فَإِنَّكَ لَمْ تَصَلِّ ، فَارْجِعْ فَصَلِّ كَمَا صَلَّيْتُ ، ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : ارْجِعْ فَصَلِّ ؛ فَإِنَّكَ لَمْ تَصَلِّ - ثَلَاثًا - فَقَالَ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ، لَا أَحْسِنُ غَيْرَهُ ، فَعَلَّمَنِي ، فَقَالَ : إِذَا قَمَتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَكَبِّرْ ، ثُمَّ اقْرَأْ مَا تيسَّرَ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ ، ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ رَاكِعًا ، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَعْتَدَلَ قَائِمًا ، ثُمَّ اسْجُدْ

حتى تطمئنَّ ساجداً، ثم ارفعْ حتى تطمئنَّ جالساً، وافعل ذلك في صلاتك كلها»^(١).

فيجب إقامة الصلاة كما أمرنا نبينا محمد بأركانها ، وواجباتها ، كما قال عليه الصلاة والسلام:

« صلُّوا كما رأيتموني أُصليَّ »^(٢)

روى البخاري في صحيحه من حديث زيد بن وهب قال: « رأيتُ حذيفة رجلاً لا يتم الركوع والسجود قال: ما صليت، ولو مت مت على غير الفطرة التي فطر الله محمداً ﷺ عليها »^(٣)

رابط كيفية صلاة النبي ﷺ " للشيخ عبد العزيز ابن باز رحمه الله تعالى

<https://d-gathla.com/2-general/3019-2215>

(١) رواه البخاري (٦٩٣) ومسلم (٣٩٧)

(٢) رواه البخاري (٦٣١)

(٣) رواه البخاري (٧٥٨)

**خامساً : أداء المناسك كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي قال
(خذوا عني مناسككم):**

الحذر من البدع والمحدثات، وحرى بكل مسلم ومسلمة يقصد بيت الله الحرام أن يعرف مقصوده من الزيارة ويجدد النية والإخلاص لله رب العالمين، ويقرأ في صفة المناسك من كتب أهل العلم الثقات حتى يكون على بينة من دينه ويؤدي المناسك كما أراد الله تعالى وأراد رسوله صلى الله عليه وسلم.

ومن الكتب النافعة في تعلم أحكام الحج والعمرة كتاب التحقيق والإيضاح حول كثير من مسائل الحج والعمرة والزيارة على ضوء الكتاب والسنة.

رابط الكتاب

<https://ebook.moia.gov.sa/lib/book/278>

سادساً: الحجاب

وقد أمر الله به خيرة نساء العالمين زوجات النبي ﷺ وبناته .

قال تعالى : ﴿ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ ﴾ (١) .
 وقوله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ ﴾ (٢) .

قال ابن عباس رضي الله عنهما: « أمر الله نساء المؤمنين إذا خرجن من بيوتهن في حاجة أن يغطين وجوههن من فوق رؤوسهن بالجلابيب ويبدن عينا واحدة» (٣)

وتفسير الصحابي حجة والجلباب هو الرداء فوق الخمار بمنزلة العباءة. وأنت أختي المسلمة من نساء المؤمنين اللاتي وجه الله تعالى لهن الخطاب مع نساء النبي وبناته . فكانت الصحابيات ، رضي الله عنهن ، على استسلام وانقياد فور نزول أمر الله عزوجل .

(١) الأحزاب : ٥٣

(٢) الأحزاب : ٥٩

(٣) تفسير الطبري (ص : ٤٢٦)

قال تعالى: ﴿وَلْيَضْرِبَنَّ بِمُخْمَرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ﴾ (١)

فإن الخمار ما تخمر به المرأة رأسها وتغطيه به كالغدقة، فإذا كانت مأمورة بأن تضرب بالخمار على جيبها كانت مأمورة بستر وجهها، إما لأنه من لازم ذلك أو بالقياس، فإنه إذا وجب ستر النحر والصدر، كان وجوب ستر الوجه، بل الفطرة تدل على ذلك، فما مدحت المرأة إلا بجمال ومحاسن وجهها، إن الحجاب فطرة فطر الله عليها المسلمات العفيفات الطاهرات وشعار لكل مؤمنة.

إن من يقول أن الحجاب مجرد تغطية البدن، قد قال بقول يخالف الفطرة والشرع، وحال المسلمات في سائر العصور وقد خالف ما يعرف من اللسان العربي واللغة فما قال قائل (خمرت الإنداء) إلا كان المفهوم التغطية، ولا يقول قائل تغطية أسفله وترك أعلاه، ولا يقول قائل أن الإنداء في قوله تعالى يكون بمعنى التحنيك وترك الوجه، فما عرفنا الإنداء إلا من الأعلى إلى الأسفل! إن أدلة تغطية الوجه كالشمس في كبد السماء.

وقد بوب على هذه الآية الإمام البخاري في صحيحه.

(١) النور: ٣١

وساق حديث عائشة رضي الله عنها أنها قالت: «يرحم الله نساء المهاجرات الأول، لما أنزل الله: ﴿وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ﴾ شققن مروطهن فاختمن بها» (١).

وتأملي حال نساء الأنصار كما تصفه أم سلمة رضي الله عنها في قولها «قالت: لما نزلت ﴿يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ﴾ خرج نساء الأنصار كأن علي رءوسهن الغربان من الأكسية» (٢).

بل كيف تكون فتنة الخلخال أعظم من فتنة الوجه؟!

وقد قال تعالى: ﴿وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ﴾ (٣) * إن الذي نهى المسلمة أن تضرب بقدميها نهاها من باب أولى أن تتبرج وتظهر وجهها وعينيها وجمالها ومن يقول أن القدمين وصوت الخلخال أشد فتنة من الوجه؟!.

* فإذا كانت المرأة منهية عن الضرب بالأرجل خوفاً من افتتان الرجل بما يسمع من صوت خلخالها ونحوه فكيف تكشف الوجه، فأيهما أعظم فتنة؟!.

(١) رواه البخاري (٤٤٨٠)

(٢) سنن أبي داود . كتاب اللباس.

(٣) النور : ٣١

* إن الذي أمر المرأة التي لا تملك جلباباً أن تستعير من أختها جلباباً ولو لم يكن واجبا لأذن لها بالخروج عند فقدانه.

* إن الذي رخص للقواعد من النساء أن يضعن من جلابييهن؛ لكبر سنهن وكونهن يأسن من الحيض والنكاح: دليل على أن الشابة الصغيرة حكمها يختلف عن القواعد وإلا لكان هذا الحكم ليس له اعتبار إذا تساويا في الحجاب والجلباب ، ولا قائل بذلك!

* إن الذي أذن للخاطب أن يرى مخطوبته في نظرة شرعية بوجود المحرم وبشروط بيّنها أهل العلم في مظانها، ومنها أن يكون عازماً على النكاح، ولو كان يراها سافرة في الشارع ، وفي السوق ، وفي المقهى لما كان لهذه النظرة عبرة .

أخطاه:

جئت إلى هذا البلد مستجيبةً لله ورسوله بالحج والعمرة ، والذي أمرك بالحج والعمرة أمرك بالحجاب فهلا قلت (لبيك اللهم لبيك)

وهذا رابط رسالة الحجاب لسماحة الشيخ محمد بن صالح العثيمين

<https://d-gathla.com/2-general/3016-2258>

- شروط الحجاب التي قررها العلماء ، حتى يكون الحجاب شرعياً :-
- الأول: ستر جميع بدن المرأة على الراجح .
 - الثاني: أن لا يكون الحجاب في نفسه زينة .
 - الثالث: أن يكون ثخيناً لا شفافاً خفيفاً .
 - الرابع: أن يكون فضفاضاً واسعاً غير ضيق .
 - الخامس: أن لا يكون مبخرأً مطيباً .
 - السادس: أن لا يشبه ملابس الكافرات .
 - السابع: أن لا يشبه ملابس الرجال .
 - الثامن: أن لا يقصد به الشهرة بين الناس .

وتفقدني حجابك هل تنطبق عليه هذه الشروط ؟

إن الإسلام هو (الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك وأهله) فهل وعيت يا مباركة ماذا يعني الاستسلام؟ إنه استسلام بالتوحيد ظاهراً وباطناً ، وانقياد له بالطاعة فيما يحب ويرضى

كيف كان حال المرأة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وهي تشهد

الصلاة؟!!

عن ابن عمر رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال : « لا تَمْنَعُوا إِمَاءَ اللَّهِ مَسَاجِدَ اللَّهِ » وفي رواية : « وبيوتهن خير لهن » رواه البخاري ومسلم^(١) . قال بعض العلماء: إن هذا الحديث نهي والنهي في أصله التحريم وعلى هذا يحرم على الولي منع المرأة من الصلاة في المسجد. لكن تصورلنا أم المؤمنين الصديقة عائشة رضي الله عنها كما في الصحيحين قالت : « لَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الْفَجْرَ فَيَشْهَدُ مَعَهُ نِسَاءٌ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ مُتَلَفِّعَاتٍ بِمُرُوطِهِنَّ، ثُمَّ يَرْجِعْنَ إِلَى بَيْوتِهِنَّ مَا يَعْرِفُهُنَّ أَحَدٌ »^(٢)

(١) رواه البخاري (٩٠٠) ومسلم (٤٤٢)

(٢) رواه البخاري (٥٦٨) ومسلم (٦٤٥)

وفي رواية (كُنَّ نِسَاءُ الْمُؤْمِنَاتِ يَشْهَدْنَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْفَجْرِ مُتَلَفِّعَاتٍ بِمُرُوطِهِنَّ، ثُمَّ يَنْقَلِبْنَ إِلَى بُيُوتِهِنَّ حِينَ يَقْضِينَ الصَّلَاةَ، لَا يَعْرِفُهُنَّ أَحَدٌ مِنَ الْغَلَسِ) (١) ..

. فقد كن رضي الله عنهن يخرجن إلى الصلاة بكامل سترهن فلا يبرز من مفاتهن شيءٌ تفلت ، والتفلة من تغيرت رائحتها ولم تستعمل الطيب ، بل أمرت من أصابت طيباً أن تغتسل .

. قال الدمياطي رحمته : كان النساء في عهد رسول الله صلواته إذا خرجن من بيوتهن يخرجن متبذلات متلفعات بالأكسية لا يعرفن من الغلس ، وكان إذا سلم النبي صلواته يقال للرجال مكانكم حتى ينصرف النساء ومع هذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إن صلاتهن في بيوتهن خير لهن) !! . ولهذا لما رأت عائشة رضي الله عنها تغير الأحوال بعد وفاة النبي صلواته قالت : «لو أن رسول الله صلواته رأى ما أحدث النساء لمنعهن المسجد كما منعت نساء بني إسرائيل» (٢) .

(١) رواه البخاري (٥٧٨) ومسلم (٦٤٥)

(٢) رواه البخاري (٨٦٩) ومسلم (٤٤٥) .

سابعاً: حفظ الوقت

- الوقت عمرك وحياتك فلا يضيع سدى إِنَّ المسلم سوف يُسأل عن الوقت أمام الله - سبحانه وتعالى - يوم القيامة؛ فعن معاذ بن جبل - رضي الله عنه - : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « لا تزول قدما عبد يوم القيامة، حتى يُسأل عن أربع خصال: عن عمره: فيم أفناه؟ وعن شبابه: فيم أبلاه؟ وعن ماله: من أين اكتسبه؟ وفيم أنفقه؟ وعن علمه: ماذا عمل فيه؟ »^(١).

- لاسيما وقد جئت -أختي المسلمة- من مكان بعيد وتركت الأهل والأولاد ، فحري بك استغلال كل دقيقة في الحرم في الصلاة والدعاء وقراءة القرآن والطواف بالبيت ، والتهليل والتكبير والتسبيح .

فضل الصلاة في الحرم:-

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ، إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ»^(٢).

(١) رواه الترمذي برقم (٢٣٤٠)

(٢) رواه البخاري(١١٩٠) ومسلم(١٣٩٤) .

وَعَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي
أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ وَصَلَاةٌ فِي الْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ أَفْضَلُ مِنْ مِائَةِ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ»^(١).

- فسابقني في استغلال العمر في هذا المكان، بالصلاة، والطواف
والذكر، والدعاء، متعي بصرك وروحك بالنظر إلى الكعبة الشريفة
فهذا مكان تسكب فيه العبرات وتستجاب فيه الدعوات، وتضاعف فيه
الحسنات، وتغفر فيه الذنوب والخطايا، لاتشغلي نفسك فيه بالقليل
والقال ولا بالتصوير والجوالات ومتابعة الداخل والخارج .
- لاتشغلي نفسك بالجدال، وكثرة الكلام، ومزاحمة الزوار، وإيذاء
الخلق.

- استغني بالله وأنت في بيته عن الخلق، وكوني على اليقين أنه الكريم
العظيم الرحمن الرحيم، سيعطيك ويرضيك وارفعي إليه أكفك وثقي أنه
لن يردها .

(١) رواه ابن ماجه (١٤٠٦)، احمد (١٤٦٩٤).

ثامناً: إن لهذا البيت حرمة عظيمة ومن تعظيم الله تعظيم شعائره

قال تعالى: ﴿وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ نُذِقْهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ﴾^(١).

وقال تعالى: ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَالَمِينَ * فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مِّمَّا قَامَ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حُجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ﴾^(٢).

وقال تعالى: ﴿وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنَّ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ﴾^(٣).

وكانت الجاهلية تعظم الحرم ، فكان الرجل يلقي قاتل أبيه أو أخيه فلا يؤذيه بشيء حتى يخرج، فهذا البيت العتيق، وهذا الحرم العظيم، جعله الله مثابة للناس وأمناً، وأوجب على نبيه إبراهيم وإسماعيل أن يطهراه للطائفين والعاكفين والركع السجود أي المصلين، وقال تعالى في الآية الأخرى:

(١) سورة الحج آية : ٢٥

(٢) سورة ال عمران آية : ٩٦ . ٩٧

(٣) سورة البقرة آية : ١٢٥

﴿وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا وَطَهِّرْ بَيْتِيَ
لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ﴾^(١).

عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال يوم فتح مكة: « إن هذا البلد حرمه الله يوم خلق السماوات والأرض فهو حرام بحرمه الله إلى يوم القيامة، وإنه لم يحل القتال فيه لأحد قبلي، ولم يحل لي إلا ساعة من نهار فهو حرام بحرمه الله إلى يوم القيامة ». ^(٢)

عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال: « إن الله حرم مكة فلم تحل لأحد قبلي، ولا تحل لأحد بعدي، وإنما أحلت لي ساعة من نهار، لا يُحْتَلَى خِلاهَا، ولا يعضد شجرها، ولا ينفر صيدها، ولا تلتقط لقطتها إلا لمعرف » ^(٣)

فإذا كان الصيد والشجر لها حرمة فيه، فكيف بحرمه المسلم؟! !

إن ما نشاهده أحيانا من مظاهر انتهاك حرمة الزمان والمكان مما يحزن القلب ويدمي العين ومنها :-

(١) سورة الحج : آية : ٢٦

(٢) البخاري ٤/٤٦٦، ومسلم ١/٩٨٦

(٣) أخرجه البخاري (١٧٣٧) واللفظ له، ومسلم (١٣٥٣).

- رفع الأصوات، والسباب، وحجز الأماكن، ومضايقة المصليات في الصلاة.
- رمي النفايات، والعلب والمناديل
- العبث بممتلكات هذا الحرم الآمن من الأطفال دون حساب ولارقيب.
- أكل الثوم والكراث، والبصل والحضور للصلاة برائحة كريهة منفرة للمصلين.
- كثرة الأحاديث في الدنيا، وقطع الخشوع، والسكينة على المصلين.
- كثرة التصوير في مصليات النساء قرب محصنة مؤمنة عفيفة تم التقاط صورتها على غفلة ونشرت في الآفاق.
- ضياع الأوقات، وكثرة النوم والصلاة بدون وضوء بعد الاستيقاظ.
- مزاحمة الرجال ومدافعة العجزة وكبار السن.
- لذا احرصي يا أمة الله على تعظيم هذا البيت واستشعار عظمة الزمان والمكان والقيام بحق أخوة الإسلام فالأخت التي تصلي بجوارك لها حق عليك، فما الذي جمعك في هذه البقعة المباركة إلا حب الله ورسوله فلتجد منك طيب الكلام وطيب المعشر، وحسن الخلق، وكف الأذى، والتناصح والتواصي بالبر والتقوى.

-كوني عوناً لعاملات الحرم على النظافة ، وترك المكان أفضل مما كان عليه وربي صغارك على تعظيم هذا المكان والتأدب بأدب الزيارة.
فاحذري أختي المسلمة أن تكوني كالتى نقضت غزلها من بعد قوة واحذري من مكاييد عدوك الشيطان الذى يجتلس العبد ، ويضيع دينه ومقصده .

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا كَانَ فِي الْمَسْجِدِ جَاءَهُ الشَّيْطَانُ فَأَبَسَ بِهِ كَمَا يُبَسُّ الرَّجُلُ بِدَابَّتِهِ فَإِذَا سَكَنَ لَهُ زَنْقَهُ أَوْ أَجْمَهُ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: « فَأَنْتُمْ تَرَوْنَ ذَلِكَ أَمَّا الْمَرْئِيُّ فَرَأَاهُ مَائِلًا كَذَا لَا يَذْكُرُ اللَّهَ، وَأَمَّا الْمَلْجُومُ فَفَاتِحٌ فَاهٌ لَا يَذْكُرُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ » (١).

ناسعاً: فضل ماء زمزم.

وهي بئر إسماعيل بن إبراهيم عليهما الصلاة والسلام، التي سقاه الله تعالى منها وهو رضيع، حين التمس له أمنا هاجر -عليهما السلام- الماء فلم تجده، فقامت إلى الصفا تدعوا الله تعالى وتستغيثه ، ثم أتت المروة ففعلت مثل ذلك، وبعث الله جبريل فهمز بعقبه في الأرض فظهر الماء. فهي آثار

(١) مسند الإمام أحمد : (١٤ / ١٠٥)

بركة امرأة قامت بالتوحيد وتوكلت على ربها فسقاها الله ورضيعها هذا الماء المبارك والذي استمر ينبوعه للمسلمين آلاف السنين!

ومن الأدلة على فضل هذا الماء :-

- اتفاق أهل العلم رحمهم الله إلى أنه يستحب للحجاج والمعتمر الشرب منه.
- صح في البخاري أن النبي ﷺ : « شرب من ماء زمزم »^(١)
- في حديث أبي ذر رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال في ماء زمزم : « إنها مباركة إنها طعام طعم »^(٢) زاد أبو داود : « وشفاء سقم »
- وثبت عن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه أنه أقام شهراً بمكة لا قوت له إلا ماء زمزم .
- ويسنّ للشارب أن يتضلعّ من ماء زمزم ، والتضلعّ : الإكثار من شربه حتى يمتلئ ، ويرتوي منه ويشبع ريثاً .
- والإكثار من الدعاء عند شربه ، وشربه لمطلوبه من أمر الدنيا والآخرة لما جاء في الحديث عنه : « ماء زمزم لما شرب له »^(٣).

(١) رواه البخاري (٤٩٢/٣)

(٢) رواه مسلم (١٩٢٢/٤)

(٣) رواه ابن ماجه (١٠١٨/٢)

وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما : أنه إذا شرب من ماء زمزم قال : « اللهم إني أسألك علماً نافعاً ، ورزقاً واسعاً وشفاءً من كل داء » .^(١)
وقد ذكر الفقهاء آداباً تستحب لشرب ماء زمزم :-

- منها استقبال الكعبة .

- التسمية .

- والتنفس ثلاثاً .

- التضع منه .

- حمد الله بعد الفراغ .

- هذا ماء مبارك تضلعي منه وأسألي الله من فضله

وزمزم فاقت كل ماء بطيبتها** ولو أن ماء النيل يجري على مسك

أخيراً أسأل الله تعالى يزودكم في هذه الرحلة التقوى والعمل الصالح ، ويردكم سالمين غانمين وأستودع الله دينكم وأمانتكم وخواتيم أعمالكم والحمد لله رب العالمين ، وصلّى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم .

(١) رواه عبد الرزاق (٩١١٢)

أختك ومحبتك

د . قذلة بنت محمد القحطاني

في ليلة الجمعة ١٧ جمادي الآخرة ١٤٣٨ هـ

رابط الموقع الإلكتروني

[/https://www.d-gathla.com](https://www.d-gathla.com)

آيفون

<https://apps.apple.com/sa/app/%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%83%D8%AA%D9%88%D8%B1%D8%A9-%D9%82%D8%B0%D9%84%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%AD%D8%B7%D8%A7%D9%86%D9%8A/id6447216210>

اندرويد

https://play.google.com/store/apps/details?id=com.d_gathla.app&hl=ar

أهديك أختي المسلمة ، بعض الأحاديث ، والأدعية ، والروابط النافعة .

فضائل شهر رمضان :

هذه بعض الأحاديث للتذكير بفضل شهر رمضان فقد جمع الله لك شرف الزمان وشرف المكان:

- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: « إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة، وغلقت أبواب النار، وصدفت الشياطين»^(١)
- قال رسول الله ﷺ: « إذا كان رمضان فتحت أبواب الرحمة، وغلقت أبواب جهنم، وسلسلت الشياطين»^(٢)

- عن أبي هريرة رضي الله عنه في رواية قال: «إذا أصبح أحدكم يوماً صائماً فلا يرفث ولا يجهل، فإن امرؤ شاتمته أو قاتله فليقل: إني صائم، إني صائم»^(٣)

- قال رسول الله ﷺ: «كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة عشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف، قال الله -عز وجل-: إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به يدع

(١) رواه مسلم (١٠٧٩)

(٢) رواه مسلم (١٠٧٩)

(٣) رواه مسلم (١١٥١)

شهوته وطعامه من أجلي للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء

ربه ولخلاف فيه أطيب عند الله من ريح المسك»^(١)

- عن سهل رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «إن في الجنة بابا يقال له:

الريان، يدخل منه الصائمون يوم القيامة لا يدخل منه أحد غيرهم. يقال:

أين الصائمون؟

فيقومون لا يدخل منه أحد غيرهم، فإذا دخلوا أغلق فلم يدخل منه

أحد»^(٢)

- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «من أنفق زوجين في

سبيل الله نودي من أبواب الجنة يا عبد الله هذا خير، فمن كان من أهل

الصلاة دعي من باب الصلاة، ومن كان من أهل الجهاد دعي من باب

الجهاد، ومن كان من أهل الصيام دعي من باب الريان ومن كان من أهل

الصدقة دعي من باب الصدقة...»^(٣)

(١) رواه مسلم (١١٥١)

(٢) رواه البخاري (١٧٩٧)

(٣) رواه البخاري (٧٩١١)

- عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «من قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه ومن صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه»^(١)

- عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْوَدَ النَّاسِ، وَكَانَ أَجْوَدُ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ حِينَ يَلْقَاهُ جِبْرِيلُ، وَكَانَ يَلْقَاهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ فَيُدَارِسُهُ الْقُرْآنَ، فَلَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْوَدُ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ»^(٢).

(١) رواه البخاري (١٨٠٢)

(٢) رواه البخاري (٦)

وهذه بعض الأدعية من الكتاب والسنة

الأدعية من القرآن الكريم

• رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ * رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمِينَ لَكَ
وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ
الرَّحِيمُ .

• رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ .
• رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّثْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ .
• رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إصْرًا كَمَا
حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا
وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ .
• رَبَّنَا لَا تَزِرْ كُفُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ
الْوَهَّابُ .

• رَبَّنَا إِنَّا أَمْنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ .
• رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ .
• رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّثْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ
الْكَافِرِينَ .

- رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَقَّنَا مَعَ الأَبْرَارِ * رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ القِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ المِيعَادَ .
- رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الخَاسِرِينَ .
- رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ * وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ القَوْمِ الكَافِرِينَ .
- رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَقَّنَا مُسْلِمِينَ .
- رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا .
- رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي * وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي .
- رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا .
- رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ المُنْزِلِينَ .
- رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ * وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ .
- رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ .
- رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ .
- رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا .
- رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ .

الأدعية من السنة النبوية :

الحمد لله والصلاة والسلام على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم .

• اللَّهُمَّ لك الحمد أنت قيِّمُ السماوات والأرض ومن فيهن ولك الحمد لك ملك السماوات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت نور السماوات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد حق والساعة حق اللَّهُمَّ لك أسلمت وبك آمنت وعليت توكلت وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت .

• اللَّهُمَّ صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد . اللَّهُمَّ بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد .

• اللَّهُمَّ إني أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت بديع السموات والأرض يا ذا الجلال والإكرام يا حي يا قيوم .

• اللَّهُمَّ إني أسألك يا الله الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد أن تغفر لي ذنوبي إنك أنت الغفور الرحيم .

• اللَّهُمَّ إنك ترى مكاني وتسمع كلامي وتعلم سري وعلانيتي لا يخفى عليك شيء من أمري أنا البائس الفقير المستغيث المستجير الوجل المشفق المقر المعترف بذنبه أسألك مسألة المسكين وأبتهل إليك ابتهاج المذنب الذليل وأدعوك دعاء الخائف الضرير من خضعت لك رقبتك وذل لك جسده ورغم أنفه.

• اللَّهُمَّ ذا الحبل الشديد والأمر الرشيد أسألك الأمن يوم الوعيد والجنة يوم الخلود مع المقربين الشهود الركع السجود .

• اللَّهُمَّ آت نفسي تقواها وزكها أنت خير من زكاها أنت وليها ومولاها .
• اللَّهُمَّ أحسن عاقبتنا في الأمور كلها وأجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة .

• اللَّهُمَّ أحييني على سنة نبيك محمد وتوفني على ملته وأعذني من مضلات الفتن .

• اللَّهُمَّ أحييني ما كانت الحياة خيراً لي وتوفني إذا كانت الوفاة خيراً لي ..

• رب اغفر لي، وتب علي، إنك أنت التواب الغفور.

• اللهم بعلمك الغيب، وقدرتك على خلقك، أحييني ما علمت الحياة خيراً لي، وتوفني إذا علمت الوفاة خيراً لي، اللهم إني أسألك خشيتك في الغيب والشهادة، وأسألك الحق في الرضا والغضب، وأسألك القصد في الغنى

والفقر، وأسألك نعيماً لا ينفد، وأسألك قرة عين لا تنقطع، وأسألك الرضا بعد القضاء، وأسألك برد العيش بعد الموت، وأسألك لذة النظر إلى وجهك، والشوق إلى لقائك، في غير ضراء مضرة، ولا فتنة مضلة، اللهم زينا بزينة الإيمان، واجعلنا هداة مهتدين.

• اللهم طهرني من الذنوب والخطايا، اللهم نقني منها كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس، اللهم طهرني بالثلج والبرد والماء البارد".
• اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ، وَالْجُبْنِ، وَسُوءِ الْعُمُرِ، وَفِتْنَةِ الصَّدْرِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ.

• اللهم رب جبرائيل وميكائيل، ورب إسرافيل، أعوذ بك من حر النار وعذاب القبر".

• اللهم ألهمني رشدي، وأعذني من شر نفسي".
• اللهم رب السموات السبع ورب الأرض، ورب العرش العظيم، ربنا ورب كل شيء، فالق الحب والنوى، منزل التوراة والإنجيل والفرقان، أعوذ بك من شر كل شيء أنت آخذ بناصيته، اللهم أنت الأول فليس قبلك شيء، وأنت الآخر فليس بعدك شيء، وأنت الظاهر فليس فوقك شيء، وأنت الباطن فليس دونك شيء، اقض عنا الدين وأغننا من الفقر.

- اللهم ألف بين قلوبنا وأصلح ذات بيننا، واهدنا سبل السلام، ونجنا من الظلمات إلى النور، وجنبنا الفواحش ما ظهر منها وما بطن، وبارك لنا في أسماعنا وأبصارنا وقلوبنا وأزواجنا وذرياتنا، وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم، واجعلنا شاكرين لنعمك مثنين بها عليك، قابلين لها وأتممها علينا.
- اللهم إني أعوذ بك من منكرات الأخلاق والأعمال والأهواء .
- اللهم حاسبني حساباً يسيراً.
- اللهم أعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك.
- اللَّهُمَّ أسألك العفو والعافية في ديني ودنياي وأهلي ومالي .
- اللَّهُمَّ أسألك علماً نافعا ورزقاً واسعاً وشفاءً من كل داء .
- اللَّهُمَّ أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري، وأصلح لي دنياي التي فيها معاشي، وأصلح لي آخرتي التي فيها معادي، واجعل الحياة زيادة لي في كل خير، واجعل الموت راحة لي من كل شر .
- اللَّهُمَّ اغفر لي ذنبي ووسع لي في داري وبارك لي في رزقي .
- اللَّهُمَّ أعني ولا تعن علي وانصرني ولا تنصر علي وامكر لي ولا تمكر علي واهدني ويسر لي الهدى وانصرني على من بغى علي .
- اللَّهُمَّ أعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك وأعوذ بك منك لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك.

- اللهم إني أعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار وفتنة القبر وعذاب القبر ،
وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر ، اللهم إني أعوذ بك من شر فتنة المسيح
الذجال ، اللهم اغسل قلبي بماء الثلج والبرد ، ونق قلبي من الخطايا كما
نقيت الثوب الابيض من الدنس ، وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين
المشرق والمغرب ، اللهم إني أعوذ بك من الكسل المأثم والمغرم .
- اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني واجبرني وارفعني .
- اللهم زدنا ولا تنقصنا ، وأكرمنا ولا تمهنا ، وأعطنا ولا تحرمنا ، وآثرنا ولا
تؤثر علينا ، وأرضنا وارض عنا .
- اللهم أحسن خلقي ، فأحسن خلقي .
- اللهم ثبتني واجعلني هادياً مهدياً .

وهذه الأذكار التي تقال صباحاً ومساءً

حافظي عليها وحصني نفسك ، وذريتك ، وبيتك يحفظك الله من شر

شياطين الإنس والجن

﴿الم * ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ* الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ
وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ* وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ
وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ * أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ
وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ (١).

﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ
وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾ (٢)

﴿آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ
وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ
رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ

(١) (البقرة: ١-٥)

(٢) (البقرة: ٢٥٥)

وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبْتَ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿١﴾

﴿ حَم تَنْزِيلِ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴾ (٢)

﴿ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ * هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيَّمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ (٣)

﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ * اللَّهُ الصَّمَدُ * لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ * وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ﴾ (ثلاث مرات)

(١) (البقرة: ٢٨٥- ٢٨٦)

(٢) (غافر: ١ - ٣)

(٣) (الحشر: ٢٢-٢٤)

﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ. مَلِكِ النَّاسِ. إِلَهِ النَّاسِ. مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ. الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ. مِنَ الْغَيْثِ وَالنَّاسِ ﴾
(ثلاث مرات)

﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ * مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ * وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ * وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ * وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴾
(ثلاث مرات)

- أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق (ثلاث مرات) .
- بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم (ثلاث مرات).
- رضيت بالله ربا وبالإسلام ديناً وبمحمد ﷺ نبياً (ثلاث مرات) .
- أصبحنا وأصبح الملك لله والحمد لله لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير رب أسألك خير ما في هذا اليوم وخير ما بعده وأعوذ بك من شر ما في هذا اليوم ومن شر ما بعده رب أعوذ بك من الكسل والهرم وسوء الكبر وأعوذ بك من عذاب النار وعذاب القبر . وفي المساء يقول أمسينا وأمسى الملك لله ويقول : رب أسألك خير ما في هذه الليلة .. إلخ بدلا من أصبحنا وأصبح وعن هذا اليوم .

- اللهم بك أصبحنا وبك أمسينا وبك نحيا وبك نموت وإليك النشور .
وفي المساء يقول : اللهم بك أمسينا وبك أصبحنا وبك نموت وبك نحيا
وإليك المصير .

- اللهم ما أصبح بي من نعمة أو بأحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك
لك فلك الحمد ولك الشكر . وفي المساء يقول : ما أمسى بي .

- اللهم إني أصبحت في نعمة وعافية وستر فأتم نعمتك عليّ وعافيتك
وسترك في الدنيا والآخرة (ثلاث مرات) وفي المساء يقول اللهم إني أمسيت
الخ .

- اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن وأعوذ بك من العجز والكسل وأعوذ
بك من الجبن والبخل وأعوذ بك من غلبة الدين ومن قهر الرجال .

اللهم إني أسألك العافية في الدنيا والآخرة اللهم إني أسألك العفو والعافية
في ديني ودنياي وأهلي ومالي اللهم استر عورتني وآمن روعاتي اللهم احفظني
من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي وأعوذ
بعظمتك أن اغتال من تحتي . - اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا
عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت
أبوء لك بنعمتك عليّ وأبوء بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت .

- اللهم فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة رب كل شيء ومليكه أشهد أن لا إله إلا أنت أعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه وأن أقترف على نفسي سوءاً أو أجْره إلى مسلم .

- اللهم إني أصبحت أشهدك وأشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك أنك أنت الله لا إله إلا أنت وأن محمداً عبدك ورسولك . وفي المساء اللهم إني أمسيت .. الخ (أربع مرات)

- لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير (مائة مرة) في الصباح والمساء .

- حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم (سبع مرات)

- حسبي الله وكفى سمع الله لمن دعاء ليس وراء الله مرمى .

- سبحان الله وبحمده (مائة مرة) في الصباح والمساء . أو فيهما جميعاً .

- استغفر الله وأتوب إليه (مائة مرة) .

جمع فضيلة الشيخ محمد صالح العثيمين ١٤١٨ هـ - رحمه الله.

أهديك أختي المسلمة بعض الروابط النافعة

العقيدة الصحيحة وما يضادها

<https://shamela.ws/book/٣١١>

رسالة الدروس المهمة لعامة الأمة

<https://waqfeya.net/books/%D٨%A٧%D٩%٨٤%D٨%AF%D٨%B١%D٩%٨٨%D٨%B٣-%D٨%A٧%D٩%٨٤%D٩%٨٥%D٩%٨٧%D٩%٨٥%D٨%A٩-%D٩%٨٤%D٨%B٩%D٨%A٧%D٩%٨٥%D٨%A٩-%D٨%A٧%D٩%٨٤%D٨%A٣%D٩%٨٥%D٨%A٩-aabec٧٢٤ac١a٤٩a٤٨٩af٧٦٩cb٨c١٣٧٧a>

صفة الحج والعمرة

<https://d-gathla.com/٢-general/٣٠١٤-٠٢٢٥>

صفة صلاة النبي ﷺ

<https://d-gathla.com/٢-general/٣٠١٩-٢٢١٥>

رسالة الحجاب

<https://d-gathla.com/٢-general/٣٠١٦-٢٢٥٨>

أحكام الحيض .

<https://d-gathla.com/٢-general/٣٠١٧-٢٥٤١>

الدعاء من الكتاب والسنة

<https://www.alukah.net/sharia/٠/٦٥٩٣٠/٪D٨٪AV٪D٩٪٨٤٪D٨٪AF٪D٨٪B٩٪D٨٪AV٪D٨٪A١-٪D٩٪٨٥٪D٩٪٨٦-٪D٨٪A٧٪D٩٪٨٤٪D٩٪٨٣٪D٨٪AA٪D٨٪A٧٪D٨٪A٨-٪D٩٪٨٨٪D٨٪A٧٪D٩٪٨٤٪D٨٪B٣٪D٩٪٨٦٪D٨٪A٩-pdf/>

الفهرس

- رسالة أخص بها أخواتي المسلمات في مشارق الأرض ومغاربها رسالة من
القلب إلى القلب ٤
- فأولها: العناية بالتوحيد ٥
- ولها شروط لا بد من توفرها : ٦
- ومن الشرك بالله : ١١
- ثانيا: الإخلاص في العبادة: ١٧
- ثالثا: الاعتصام بالكتاب والسنة ١٩
- وهاهنا أنه على بعض البدع المنتشرة : ٢٠
- رابعا: إقامة الصلاة..... ٢١

خامساً : أداء المناسك كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي قال
(خذوا عني مناسككم):..... ٢٣

سادساً الحجاب:..... ٢٤

سابعاً حفظ الوقت..... ٣١

فضل الصلاة في الحرم..... ٣١

ثامناً: إن لهذا البيت حرمة عظيمة ومن تعظيم الله تعظيم شعائره ٣٣

تاسعاً: فضل ماء زمزم..... ٣٦

أهديك أختي المسلمة ، بعض الأحاديث ، والأدعية ، والروابط النافعة .
..... ٤٠

فضائل شهر رمضان : ٤٠

- وهذه بعض الأدعية من الكتاب والسنة ٤٣
- الأدعية من القرآن الكريم ٤٣
- الأدعية من السنة النبوية : ٤٥
- أهديك أختي المسلمة بعض الروابط النافعة ٥٥
- الفهرس ٥٧